

930 ما معنى {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ}؟

#منتقى_الفوائد

عمر المقبل

نتذكر في قاعدة من قواعد التعامل مع الخلق هي القاعدة التي دل عليها قول الله تبارك وتعالى ولا يحيق مكر السيء الا باهله وهذه القاعدة الكريمة جاء ذكرها في سورة فاطر في سياق الحديث مع طائفة من المعاندين. يقول الله تبارك - [00:00:00](#) وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. لماذا؟ استكبارا في الارض ولا يحيق المكر السيء الا باهله - [00:00:38](#)

اكبارا في الارض ومكر السيء. ولا يحيق المكر السيء الا باهله ثم قال الله تبارك وتعالى مذكرا لهم بسننه فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله - [00:00:55](#)

تحويلة ومعنى هذه القاعدة التي تضمنتها هذه الاية الكريمة ان هؤلاء الكفار المعاندين اقسما بالله عز وجل ان جاءهم نذير من النذر ورسول من الرسل ان يؤمنوا وان يبادروا ويسلموا ويستجيبيوا - [00:01:11](#)

ولكن هؤلاء المعاندين من المشركين واضرابهم اه لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا لرسالات الله عز وجل ما زادهم الا بعدا ونفورا عياذا بالله وهذا القسم منهم ليس لحسن القصد او طلبا للحق. بل هو كما نص الله تعالى على ذلك وهو العليم الخبير - [00:01:30](#)

استكبارا في الارض وكذلك ايضا يريدون به المكر السيء والخداع وكذلك الباطل ولا يحيق المكر السيء الا باهله. قال الله تبارك وتعالى فهل ينتظر هؤلاء المستكبرون الماكرون الا العذاب الذي - [00:01:54](#)

نزل بامثالهم من الامم السابقة فلن تجد لهذه الطريقة تبديلا ولن تجد لهذا العذاب تحويل عياذا بالله - [00:02:14](#)